الافتقاد إلى اللمسة الإنسانية من أهم التحديات للعمل مع الذكاء الاصطناعي مستقبلا

في حمى السباق لتحقيق الكفاءة المفرطة، هل سيفقد رواد الأعمال قوة الاندفاعية لتنفيذ مقاصدهم؟ هذا أحد الأسئلة التي قدمها أحد الطلاب عن سؤال يتحدى مستقبل العمل الهادف في عالم مدفوع بالذكاء الاصطناعي.

ميدان الأعمال: السرعة أم النجاح

كتبت الدكتورة مونيكا أماديو المتخصصة في التعليم والأعمال، أنه في مجال الأعمال تكون السرعة هي كل شيء أم أنها ليست كذلك؟ وتضيف: سألني أحد طلابي سؤالاً مثيراً للتفكير. وقد أعاد سؤاله هذا وبسرعة، تشكيل كيفية تفكيري في الإنتاجية في عصر الذكاء الاصطناعي وما يعنيه ذلك للنجاح الريادي.

كان السؤال هو: في المستقبل، هل سأُعاقب على القيام بعملي يدوياً إذا استغرقت وقتاً أطول من وقت استخدام الذكاء الاصطناعي؟ هذا سؤال يجب على القادة والمديرين والمؤسسين التعامل معه لأنفسهم وموظفيهم: عندما تصبح السرعة هي الجانب المطلوب دوماً في العمل، هل علينا التضحية بالتقدم الهادف؟

الذكاء الاصطناعي معيار لرجال الأعمال

أظهرت دراسة استقصائية حديثة أن معظم الشركات الصغيرة، 98 في المائة من الشركات التي شملها الاستطلاع، تستخدم أدوات مدعمة بالذكاء الاصطناعي. وهذا رقم ضخم، ولسبب وجيه، فالذكاء الاصطناعي التوليدي قوي، وفائدته تتوسع يومياً.

ويستخدم 40 في المائة من الشركات أدوات توليدية مدعمة بالذكاء الاصطناعي مثل جي بي تي وبارد وكوبايلوت وجيميناي، وقد أدت هذه الأدوات الشائعة إلى تحويل سير العمل للقادة والموظفين على حد سواء. إذ إنها تسمح للقادة صياغة مقترحات الأعمال، وتحسين العروض، وتحليل أبحاث السوق، أو الشحذ الذهني بحملات جديدة في ثوانٍ، وليس حتى دقائق.

السرعة مقابل الجودة

هذا التحدي انه إذا استغرق رائد الأعمال وقتاً إضافياً لضبط الاستراتيجية لإضافة نقاط اتصال مخصصة أو ضمان توافق كل التفاصيل مع قيم العلامة التجارية فهل يبدو ذلك الآن غير فعال مقارنة بخطة تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي؟ لا تقتصر هذه الظاهرة على التكنولوجيا حيث تعمل الأدوات التي تعمل بالسرعة، على إعادة تعريف ما يعنيه العمل بشكل فعال عبر مختلف الصناعات، وفي كل قطاع تقريبا يمكنني التفكير فيه. يجب على قادة الأعمال أن يسألوا أنفسهم عما إذا كانوا يعملون على التحسين من أجل السرعة أو الجودة الاستراتيجية. هل يمكنهم القيام بالأمرين؟

كانت الكفاءة تعني في الماضي تحديد الأولويات بشكل مدروس وتعظيم الوقت دون التسرع في الإبداع. ولكن الآن عندما تزداد الوتيرة، نخاطر بأن يُنظر إلينا على أننا بطيئون من قبل الأشخاص الذين لا يقدرون الفروق الدقيقة المؤدية للنجاح.

قيمة اللمسة الإنسانية

لاحظ الخبراء أن أنظمة المدارس من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر تشجع استخدام أدوات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لإنشاء خطة الدرس، بما في ذلك استراتيجيات التمايز في تقديم وعرض المواد. وبينما كانت النتائج جيدة بشكل ملحوظ، يزعم بعض المعلمين أن هناك قيمة أكبر في اللمسة الإنسانية في الدرس للتواصل شخصياً مع الطلاب في الغرفة. ومع ذلك، هل سيتم اعتبار المعلمين الذين يأخذون وقتاً إضافياً في التخطيط للدروس متأخرين في الوقت بالنهاية؟

وفيما يبحث بعض الرؤساء التنفيذيين عن طرق لجعل الذكاء الاصطناعي يعمل لصالحهم، يمكن لرجال الأعمال أن يتعاطفوا مع الحاجة إلى صياغة عرض شخصي للمستثمرين أو مواد خاصة بأعمالهم أو عملائهم، أي الالتفات إلى العنصر البشري. قد يستغرق الأمر وقتاً أطول، لكن هذه النية يمكن أن تبني علاقة وتدفع النتائج طويلة الأجل. هل ستعاقب الشركات في المستقبل القادة الذين يأخذون وقتهم الأطول لإنجاز الأمر بشكل صحيح وإضافة لمسة شخصية اذ ان العنصر البشري الذي لا يمكن الاستغناء عنه

وفي حين يقوم الذكاء الاصطناعي بنسخ أو تشغيل تحليلات البيانات، فإنه لا يستطيع تكرار الحدس أو التعاطف أو اتخاذ القرار الذي يقدمه رواد الأعمال إلى شركاتهم حتى الآن. لكن بالتأكيد يقترب من ذلك، مع تطور التكنولوجيا يومياً، إذ يوفر الذكاء الاصطناعي التوليدي كفاءة على مستوى أعلى، وفي بعض الحالات، إنشاء أفكار فعالة للغاية أيضاً.

في الآونة الأخيرة، حذرت شركات الذكاء الاصطناعي الكبيرة من مخاطر الذكاء الاصطناعي والخوف من التهديدات الوجودية. ومع ذلك، فإنها تتوسع فيما يطالب المستهلكون بالوصول إلى التطورات الجديدة.

إن تجربة العملاء المتميزة ليست مجرد محادثة في الوقت المناسب إنها اتصال أصيل، على الرغم من صعوبة تمييز ذلك مع تحسن أدوات الدردشة.

لقد بنى حديثاً لبعض برامج الدردشة الآلية التي يمكنها تقليد أي نغمة تقريباً. وينطبق الشيء نفسه على الفصول الدراسية, إلا أن الاتصال الشخصي يظل هو مفتاح الحل.

التحول من السريع إلى الفعال

المفتاح ليس مقاومة الذكاء الاصطناعي، وهذا هو السبب في أن عدداً من الشركات الصغيرة تستخدمه، ولكن المفتاح هو إعادة تعريف مقاييس النجاح. أحدثت الابتكارات السابقة ثورة في صناعات مثل الموضة والرعاية الصحية وتجارة التجزئة والتكنولوجيا وغير ذلك الكثير. وبالمثل، يدعو عصر الذكاء الاصطناعي إلى إعادة معايرة معايير الإنتاجية. وإليك كيفية إعادة المعايرة لعصر الذكاء الاصطناعي.

وتستفيد المهام الروتينية، مثل تقارير البيانات الأساسية أو ملاحظات الاجتماع، من الأتمتة.

يجب تحديد الوقت الذي تتطلب فيه أي صياغة مدروسة لتقديم عروض للمستثمرين، أو شرح العناصر للعملاء، أو الأعمال الأخرى. ايضا يمكن الاحتفال بالفن وراء الأرقام التي هي غالباً ما يرى رواد الأعمال الذين يستثمرون الوقت في بناء الثقافة والاتصالات الشخصية عوائد ضخمة.

إعادة تعريف التوقيت في عالم مدعوم

قد تكون السرعة هي الأكثر أهمية لتدفقات العمل الروتينية وملخصات الاجتماعات. ومع ذلك، قد يكون من المفيد للقادة السماح بوقت إضافي لصقل العمل من أجل الاتصالات والإبداع والابتكار وثقة أصحاب المصلحة. والهدف هو السماح للذكاء الاصطناعي بالتعامل مع المهام اليومية أو المتكررة حتى تتمكن من التركيز على أن تكون غير عادي وإقامة اتصالات حقيقية. في النهاية، الاتصالات الشخصية مهمة.

النجاح في عصر الكفاءة المفرطة

لا يتعلق صعود الكفاءة فقط بالقيام بالمزيد بشكل أسرع, بل يتعلق بمعرفة متى لا تفعل ذلك. يتعين على رواد الأعمال الاختيار، أو القيام بمهمة التوفيق بين الأمرين وهو إما بناء مشاريع تحقق التوازن بين الكفاءة والتنفيذ المدروس وإما السعي إلى السرعة على حساب الجوهر أي النظرية القائلة إن الإنجاز أفضل من الكمال.

בס"ד

המרכז האקדמי לב — المركز الأكاديمي ليف

مناقصة علنية رقم 2025-01

لتقديم خدمات تشغيلية, وادارة المعاشات التقاعد لصاحب العمل وخدمات تسويق المعاشات التقاعدية للموظفين وغيرها من الخدمات

المركز الأكاديمي ليف ع"ר ("المركز") يدعو بموجب هذا إلى تقديم عروض لتوفير خدمات تشغيلية, مراقبة معاشات التقاعد لصاحب العمل, وخدمات تسويق معاشات التقاعد للموظفين وخدمات أخرى. يمكن الاطلاع على وثائق المناقصة التفصيلية على موقع المركز، على العنوان www.jct.ac.il، في النافذة السفلية، ضمن الرابط "المناقصات".

يجب تقديم عروض المناقصة بحسب التعليمات المنصوص عليها في وثائق المناقصة **في موعد اقصاه يوم الاربعاء 26.03.2025 الساعة 12:00.**

المركز الاكاديمي ليف ع"ר